اذا وقع اسم الفاعل صلة الالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا
لوقوعه حينئذ موقع الفعل اذ حق الصلة ان تكون جملة فتقول
هذا الضارب زيدا الان او غدا او امس هذا هو المشهور من
قول النحويين وزعم جماعة منهم الرماني انه اذا وقع صلة لال
لا يعمل الا ماضيا ولا يعمل مستقبلا ولا حالا وزعم بعضهم انه لا يعمل
مطلقا وان المنصوب بعده منصوب باضمار فعل والعجب ان هذين
المذهبين ذكرهما المص في التسهيل وزعم ابنه بدر الدين في
شرحه ان اسم الفاعل اذا وقع صلة الالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا
وحالا باتفاق وقال بعد هذا ايضا ارتضى جميع النحويين اعماله
يعني اذا كان صلة لال

فَعَّالٌ اَوْ مِفْعَالٌ اَوْ فَعُولُ ¤ فِي كَثْرَةٍ عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلُ
فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلِ ¤ وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلِ

يصاغ للكثرة فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل فتعمل عمل الفعل
على حد اسم الفاعل واعمال الثلثة السابقة اكثر من اعمال فعيل وفعل
واعمال فعيل اكثر من اعمال فعل فمن اعمال فعال ما سمعه سيبويه من
قول بعض العرب اما العسل فانا شراب وقول الشاعر
اَخَا الحَرْبِ لَبَّاسًا اِلَيْهَا جِلَالَهَا ¤ وَلَيْسَ بِوَلَّاجِ الخَوَالِفِ اَعْقَلَا
فالعسل منصوب بشراب وجلالها منصوب بلباس ومن اعمال
مفعال قول بعض العرب انه لمنحار بوائكها فبوائكها منصوب بمنحار
ومن اعمال فعول قول الشاعر
عَشِيَّةَ سُعْدَى لَوْ تَرَاءَتْ لِرَاهِبٍ ¤ بِدُومَةَ تَجْرٌ عِنْدَهُ وَحَجِيجُ

قَلَى دِيْنَهُ وَاهْتَاجَ لِلشَّوْقِ اِنَّهَا ¤ عَلَى الشَّوْقِ اِخْوَانَ العَزَاءِ هَيُوجُ
فاخوان منصوب بهيوج ومن اعمال فعيل قول بعض العرب
ان الله سميع دعاء من دعاه فدعاء منصوب بسميع ومن اعمال
فعل ما انشده سيبويه
حَذِرٌ اُمُورًا لَا تَضِيرُ وَآمِنٌ ¤ مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْاَقْدَارِ
وقول الشاعر
اَتَانِي اَنَّهُمْ مَزِقُونَ عِرْضِي ¤ جِحَاشُ الْكِرْمِلَيْنِ لَهَا فَدِيدُ
فامورا منصوب بحذر وعرضي منصوب بمزق

وَمَا سِوَى المُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلْ ¤ فِي الحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَيْثُمَا عَمِلْ

ما سوى المفرد وهو المثنى والمجموع نحو الضاربين والضاربتين
والضاربين والضراب والضوارب والضاربات حكمها حكم المفرد
في العمل وسائر ما تقدم ذكره في الشروط فتقول هذان الضاربان
زيدا وهؤلا القاتلون بكرا وكذلك الباقي ومنه قول الشاعر
اَوَالِفًا مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ الحَمِي ¤ وقول الشاعر
ثُمَّ زَادُوا اَنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ ¤ غُفُرٌ ذَنْبَهُمُ غَيْرُ فُخُرْ

وَانْصِبْ بِذِي الْاِعْمَالِ تِلْوًا وَاخْفِضِ ¤ وَهْوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي

يجوز في اسم الفاعل العامل اضافته الى ما وليه من مفعول ونصبه
له فتقول هذا ضارب زيد وضارب زيدا فان كان له مفعولان
واضفته الى احدهما وجب نصب الاخر فتقول هذا معطي زيد
درهما ومعطي درهم زيدا

وَاجْرُرْ اَوِ انْصِبْ تَابِعَ الَّذِي انْخَفَضْ ¤ كَمُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالًا مَنْ نَهَضْ

Copyright © King Saud University